http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1747) السنة السابعة - الأربعاء (17) آذار 2010

فعاليات متنوعة لإحياء ذكرى فاجعة حلبجة

حلبجة الشهيدة / PUKmedia

جرت امس الثلاثاء ، مراسيم إحياء الذكرى الـ ٢٢ لقصف مدينة حلبجة بالأسلحة الكيماوية، في مدينة حلبجة الشهيدة، بحضور رئيس حكومة اقليم كردستان الدكتور برهم أحمد صالح، وعدد من المسؤولين الحزبيين والحكوميين، ووفود من دول أجنبية وعربية، وحشد كبير من مواطني كردستان والعراق.

بدأ الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم، ثم ألقى قائممقام حلبجة وكالة، كلمة رحب فيها بالحضور، وشكر باسم أهالي حلبجة جميع الجهات المحلية والخارجية التي ساهمت في قرار المحكمة الجنائية العليا باعتبار كارثة حلبجة جريمة إبادة جماعية (جينوسايد)، مسلطا الضوء على التطورات التي شهدتها المدينة كما عرض مجموعة من مطالب أهالي حلبجة.

بعدها ألقى رئيس حكومة اقليم كردستان الدكتور برهم أحمد صالح كلمة، نقل في مستهلها تحيات الرئيسين جلال طالباني ومسعود بارزاني الى الحضور وسكان حلبجة، وأشار الى ان هذه الذكرى استذكار للمجتمع الدولي بأن النظام المباد ارتكب جريمة ابادة الكرد بالاسلحة المحرمة دوليا على مرأى ومسمع من العالم.

وقال: جئنا لإعلان رسالة وهي أننا لن ننسى أبدا هذه الكارثة ولن ندع بإذن الله تعالى وبدعم شعب كردستان وأصدقائه، تكرار مثل هذه الجرائم.

وأكد رئيس حكومة الاقليم: "مع أن هذه الذكرى أليمة جدا، إلا أن اعتبار جريمة حلبجة جريمة إبادة جماعية واعدام المجرمين من أمثال صدام وعلي الكيماوي، لهو دليل انتصار إرادة أهالي حلبجة الصامدين الذين ذاقوا الكثير من الويلات وواجهوا العديد من التحديات".

وكرر الدكتور برهم الدعوة الى مقاضاة الشركات الأجنبية التي باعت الأسلحة المحرمة للنظام الصدامي المباد، مؤكدا أن من واجب حكومة اقليم كردستان تقديم المزيد من الخدمات للمناطق المتضررة وتحسين الحياة المعيشية لعوائل الشهداء والمؤنفلين وضحايا القصف الكيماوي، معلنا عن وضع الحجر الأساس لجامعة حلبجة، حتى تعود كما كانت مركزا ثقافيا وعلميا هاما في كردستان.

وأوضح الدكتور برهم أحمد صالح أن حكومة الاقليم تراجع الوضع الاداري في الاقليم لإعطاء صلاحيات أكثر للوحدات الادارية حتى تسهل على المواطنين إجراء المعاملات الرسمية في مناطقهم.

وأشار الدكتور برهم الى الانتخابات البرلمانية في العراق التي تعيد رسم الخارطة السياسية في العراق، داعيا الى توحيد البيت الكردي والذهاب الى بغداد بموقف وخطاب قومي موحد، وقال: نعمل على ترسيخ مؤسات الحكم في كردستان، وفصل سلطة الحزب عن الحكومة وتوحيد مؤسسات البيشمركه والآسايش في كردستان ومواجهة ظاهرة الفساد وسوء الادارة.

وأضاف رئيس حكومة الاقليم: في حضور أرواح شهداء حلبجة، لنجعل من ذكرى حلبجة مناسبة لتوحيد الصف الكردي وتجديد عهد الوفاء لشهدائنا الأبرار، نجدد التأكيد أننا لن ننسى حلبجة الى الابد".

كما ألقى رئيس حكومة الاقليم كلمة باللغة العربية، أكد فيها وحدة الصف الكردستاني للدفاع عن مكتسبات شعب كردستان والنظام الدستوري والديمقراطي في العراق.

كما تليت كلمة رئيس الوزراء الإيطالي من قبل السيدة فولجيتا، وكذلك كلمة ذوي شهداء حلبجة، وأسماء الجهات والشخصيات التي بعثت ببرقيات بهذه الذكرى الأليمة.

ووقف الحضور في الساعة ١١:٣٥ قبل الظهر صامتين للحظات استذكارا للفاجعة، من ثم وضعت أكاليل زهور المسؤولين والجهات والشخصيات المحلية والأجنبية على ضريح شهداء حلبجة، بدءا من رئيس الجمهورية جلال طالباني ورئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني ورئيس حكومة اقليم كردستان الدكتور برهم أحمد صالح وبرلمان كردستان والسيدة هيرو إبراهيم أحمد والمكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني والعديد من الأطراف والشخصيات الأخرى.

كما توقفت الحركة في مدينة أربيل وأطرافها كباقي مدن كردستان والعراق لمدة ٥ دقائق إجلالا لأرواح شهداء حلبجة الشهيدة وإستذكاراً لفاجعة قصف هذه المدينة بالأسلحة الكيماوية في ١٩٨٨/٣/١٦، وانزل علم كردستان والعراق من على مباني البرلمان ومجلس الوزراء وجميع الوزارات والدوائر الحكومية الى النصف، وذلك الى جانب رفع أصوات الأذان في جميع جوامع المدينة، ودق نواقيس الكنائس.

وفي برلمان كردستان، وقف نائب رئيس البرلمان أرسلان بايز وجميع أعضاء برلمان كردستان خمس دقائق اجلالا لأرواح شهداء وضحايا حلبجة الشهيدة.

واصدر المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني بيانا بمناسبة الذكرى الـ (٢٢) لفاجعة قصف حلبجة بالاسلحة الكيمياوية قال فيه :

في ذكرى حلبجة توقد الشموع

صادف الذكرى الـ(٢٢) لقصف حلبجة، إجراء الانتخابات البرلمانية في العراق، ولحسن الحظ فقد أنهى شعب كردستان حملة الانتخابات بنجاح، في المدن المحررة والمناطق المتنازع عليها، كامتداد لنضاله التحرري والديمقراطي، وبعكس الدعايات المتعددة لبعض القوى السياسية العراقية والكردستانية، جدد ثقته بالتحالف الكردستاني، لأن شعبنا ثبت له بالتجارب، أن المكاسب المتحققة والأهداف التي ينبغي تحقيقها، متعلقة بقوى التحالف الكردستاني العريقة والمجربة.

واضاف البيان صحيح أن الفاشيين في العراق استطاعوا قبل ٢٢ عاما، جعل حلبجة، سيروان، خورمال والقرى المحيطة بها، ضحية لأحقادهم الشوفينية، ونفذوا سياسة الإبادة الجماعية (الجينوسايد) عن طريق استخدام الأسلحة المحرمة، إلا أنهم بهذه الجريمة، عجلوا بنهايتهم أيضا، وبما يوازي عشرات الأعوام من النضال السياسي والدبلوماسي، أكسبوا دعم الرأي العام العالمي للقضية الديمقراطية في كردستان، وحتى للقضية الديمقراطية في عموم العراق.

والآن، وبعد ٢٢ عاما، عند تصفح تقويم النضال والتضحيات، يظهر جليا أنه بعد كارثة حلبجة، انقلبت السياسة الدولية تجاه حقوقنا الديمقراطية، من صمت رهيب الى دعم واضح، وعقب ذلك مباشرة، دخلت قضية الأنفال وتهجير خمسة آلاف قرية كردستانية، في دائرة السياسة الدولية وخاصة في الغرب.

وقد نال المجرم الرئيسي في القضية علي الكيماوي جزاءه حيث أعدم في ٢٠١٠/١/٢٥، كما قررت المحكمة الجنائية العراقية العليا فيما بعد اعتبار جريمة حلبجة، جريمة إبادة جماعية- جينوسايد).

وتقع حلبجة على بعد ٨٣ كلم جنوب شرقي مدينة السليمانية، اسمها ماخوذ من العبارة الفارسية (عجب جا) اي المكان الملفت للنظر، وقيل مأخوذ من كلمة تعني (اجاص) لاشتهارها ببساتين الفاكهة.

تجمع المصادر على ان محمد باشا، رئيس عشيرة الجاف، هو الذي انشأ المدينة اواسط القرن الثامن عشر، على ايام السيطرة العثمانية على منطقة (شارزور) وهناك روايات بأن (بكوات شيوه كه ل) المعروفين باسم العوائل الثلاث عشرة التي تبدأ بـ (حه مه جاوه شى) هم الذين بنوا المدينة، ولا توجد دلائل اخرى على ان المدينة كانت عامرة قبل هذا الوقت، سوى بعض الاخبار عن ارتياد بعض المتنفذين لها في مواسم الصيد، وقد مر بها الكثيرون، ومنهم (مأمون بيكه بك) وهو احد الامراء السلاجقة، الذي زارها في حدود القرن العاشر الهجري.

ان مؤسس حلبجة (محمد باشا الجاف) كان اول مسؤول فعلي، لكن الثابت ان (عثمان بك بن محمد باشا الجاف) اول قائممقام عين رسميا عام ١٨٨٩، وبعد وفاته عام ١٩٠٩، تولت قرينته (عادلة خانم) مقاليد الامور، وهي التي يسميها السكان (خانمي وه سمان باشا) ثم اصبحت ممثلة عن الحاكم البريطاني في المدينة، من ١٩١٩ - ١٩٢٣، ثم عين طاهر بك بن عثمان باشا، خلفه عام ١٩٢٤ احمد مختار جاف وكلاهما شاعر، وقد اختير الاخير لعضوية المجلس النيابي ببغداد فحل بدلا منه (حامد بك الجاف) الذي استمر بمنصبه حتى عام ١٩٣٢، ولقد عرفت حلبجة بتاريخها السياسي ونشأة الحركات الوطنية و تأسيس الجمعيات والاحزاب، وكان ابناؤها من المناصرين لثورة الشيخ محمود الحفيد، وتذكر المصادر ان (٣٢) مسلحا من اهالي حلبجة هزموا (٥٠٠) جندي بريطاني في معركة (ده ربه ندى شكه وه ل) عام ١٩٢١، وقد مثل هذه المدينة التي لا تبعد سوى (١٦) كيلومترا عن الحدود الايرانية، نواب عديدون في البرلمان العراقي، بالتناوب من امثال (حامد بك الجاف) (حسن فهمي بك) (احمد بك حمه صالح بك) و(احمد مختار جاف)..

كردستانيات

لاتضيّعوا الصندوق !

وديع غزوان

تشير الاحصاءات الاولية لنتائج الانتخابات النيابية التي جرت في السابع من هذا الشهرالى تقدم قائمة التحالف الكردستاني في مناطق الإقليم عن غيره من القوائم التي تنافست لكسب ثقة صوت الناخب وبشكل خاص الصوت الكردي ، وهو امر متوقع حتى من قبل القوائم المنافسة لها لاسباب ليس محل الدخول في تفاصيلها رغم انها معروفة . ونعتقد ان اعتراضات هذا الطرف او ذاك على النتائج في محافظات إقليم كردستان لاتنصب على فوز التحالف الكردستاني ، بل بالفارق الكبير والبون الشاسع الذي يفصله عن غيره . وبشكل عام فان من الاعتيادي في مسار الخيارات الديمقراطية ، ان تبدي الاطراف السياسية المتنافسة على مقاعد مجلس النواب ، اعتراضاتها او تحفظاتها مادامت في اطارها السليم الذي لايخرجها من اصول العمل السياسي الصحيح الذي يفترض ان يترفع عن كيل الاتهامات والانحدار الى ألفاظ وكلمات جارحة وخطيرة المعاني والدلالات ،و تنم في احد جوانبها عن عدم فهم لاصول الممارسة الديمقراطية الناشئة في بلد مثل العراق ، اذا تعاملنا مع الامر من باب حسن النية ولم نقل انها مقصودة ومخطط لها لتخريب العملية السياسية ومن ثم الانقلاب عليها .

لانريد ان نكون مثاليين وندّعي خلو الانتخابات وما سبقها من حملات دعائية وما اعقبها من عملية فرز للاصوات من خروقات مارستها هذه الجهة او تلك ، لكن المتفق عليه وبشهادة المراقبين ، عرباً واوربيين دوليين واقليميين ، ان عملية الانتخابات كانت ناجحة وشفافة .. وينبغي على الاطراف المشاركة بها القبول بنتائجها مع احتفاظ كل طرف بحقه في تقديم ما لديه من شكاوى معززة بالوثائق ضد من يشعر بانه مارس نشاطات غير قانونية رجحت حصوله على نسبة معينة من الاصوات .

قد تكون مبررة اخطاء البعض ممن بقي في داخل العراق ولم تضطره الظروف للهجرة قبل عام ٢٠٠٣بسبب عدم معايشته تجارب العملية الديمقراطية في اوروبا، لكننا لانجد تفسيراً لعدد من سياسيينا الذين كانوا يتغنون بتجارب دول العالم ويتباكون على العراقيين المحرومين من هذه النعمة وهم يمارسون سلوكيات تشوه التوجه الديمقراطي وتبعده عن مساره الصحيح ..

المهم ان انظار الشارع تتجه الان نحواطراف العملية السياسية ، لترى كيف تتعامل وتتصرف مع ما ستفرزه صناديق الاقتراع من نتائج ، ولسان حال كل مواطن يقول بل يصرخ: رسخوا بالممارسة والفعل النهج الديمقراطي ولاتضيعوا الصندوق لانه مكسبنا الوحيد الذي خرجنا به من الدنيا لحد الان.. وهو ما نعتقد بانه فرصتنا الاساسية للتغيير مستقبلاً . فاذا كان البعض قد كسب الاموال والفلل وانشأ الشركات لابنائه واقاربه في الخارج ، فاننا الغالبية العظمى من هذا الشعب لم نكسب غير صندوق الاقتراع ، ورغم كا ما جرى فان املنا فيه ما زال كبيراً .. لاتعتدوا على مبادىء ديمقراطيتنا رجاءً فنحن لن نغض الطرف عمن يحاول ان يحرمنا منها .

ميلكرت يبحث مع عدد من مسؤولي الإقليم نتائج الانتخابات

اربيل / KRG

بحث ممثل الامين العام للامم المتحدة آد ميلكرت مع عدد من مسؤولي الاقليم مجمل الاوضاع السياسية في العراق وعملية الانتخابات النيابية.

ووصف الدكتور برهم صالح رئيس حكومة إقليم كردستان و ممثل الأمين العام للأمم المتحدة آد ميلكرت اتمام الإنتخابات في البلاد بنجاح إرادة الشعب العراقي وبحث معه الأوضاع السياسية في العراق.

واكد الطرفان في بداية الإجتماع ان عمليات الإقتراع ضمان لقوة الديمقراطية والإلتزام بالدستور، متمنيين ان تظهر النتائج في الوقت المناسب.

وأوضح الدكتور صالح ان حكومة الإقليم تنظر بأهمية كبيرة لمشروع تشكيل حكومة عراقية تشارك فيها جميع المكونات العراقية، مشيراً في ذات السياق إلى ان الكرد يريدون إسناد العملية السياسية في العراق والحفاظ على حقوقهم الدستورية لذلك يكون من المهم فتح المجال المناسب أمامهم للمشاركة الفعالة في بغداد.

وبشأن التحالفات بين القوى العراقية بعد الإنتخابات أكد الدكتور صالح إستعداد الكرد للتحالف مع جميع الأطراف السياسية التي تؤمن بالحياة الدستورية والديمقراطية والحقوق القومية للكرد في العراق.

وأكد الطرفان ان التنسيق والتعاون بين الكيانات العراقية مهمة لتقوية الديمقراطية وتشكيل حكومة تخدم المرحلة الحساسة التي يمرّ بها العراق.

من جانبه أشار ممثل الأمين العام للأمم المتحدة آد ميلكرت إلى دور حكومة إقليم كردستان في إيجاد أرضية مناسبة للإنتخابات وسير العملية دون مشاكل أمنية تذكر.

كماإستقبل آزاد برواري نائب رئيس حكومة إقليم كردستان السفير آد ميلكرت المبعوث الخاص للسكرتير العام للأمم المتحدة في العراق والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء تبادل الآراء حول الأوضاع في العراق مابعد الأنتخابات العامة وكانت آراء الجانبين متطابقة حيال سير عملية الأنتخابات في العراق بصورة هادئة وناجحة معبرين عن القلق تجاه تأخر اعلان نتائجها .

وحول الموقف الكردي حيال تشكيل حكومة عراقية جديدة أشار نائب رئيس حكومة الاقليم الى أن موقف القيادة الكردية ثابت ولم يتغير مبديا استعداد الأقليم لتشكيل التحالفات مع كافة الكتل والكيانات السياسية الفائزة منوها الى أن الكرد يبدون جل اهتمامهم حيال الالتزام بالدستور وحماية النظام السياسي الديمقراطي الفيدرالي في العراق والمشاركة الحقيقية المشتركة في القرار ببغداد.

وأشار برواري الى أنه بالرغم من مشاركة قوائم كردستانية مختلفة بيد أنهم سيكونون صوتا واحدا وموحدا تجاه المسائل الستراتيجية والتي تمس المصلحة الكردستانية العليا ومصلحة الشعب الكردي. مؤكدا أن الشرط الأساسي للكرد من أجل تشكيل التحالفات مع أية جهة أو كيان سياسي عراقي هو الأيمان والألتزام بالدستور الذي وضع خارطة طريق لحل جميع المشاكل والعقبات العالقة بين بغداد وإقليم كردستان .

وبحث كريم سنجاري وزير الداخلية في إقليم كردستان مع أد ميلكرد الممثل الخاص للسكرتير العام للأمم المتحدة في العراق والوفد المرافق له الوضع السياسي والأمني في العراق عامة وكردستان خاصة، والتطورات على الساحة العراقية.

من جهته أوضح الممثل الخاص للأمم المتحدة أن سبب زيارته يأتي من أجل إستمرار العلاقات والإطلاع عن قرب على وضع الإقليم وحكومة إقليم كردستان، معربا عن سعادته للأمن والإستقرار.

و أعرب وزير داخلية إقليم كردستان عن سعادته لهذا اللقاء، متمنيا النجاح لمبعوث الـ UN في عمله، وتم التطرق أيضا في محور آخر من اللقاء الى نشاط الوكالة وزيادة تفعيلها في إقليم كردستان.

صالح مع ميلكرت

ديوان واحد للوزارات المدمجة

أربيل / سالي جودت

ناقشت حكومةإقليم كردستان مشروع قانون يفضي الى ان يكون للوزارة المدمجة ديوان واحد وليس ديوانين .

أعلن ذلك الناطق باسم حكومة إقليم كردستان كاوة محمود امس الثلاثاء وقال بحسب بيان من حكومة الاقليم : "عند تشكيل الحكومة السادسة لاقليم كردستان تم دمج عدد من الوزارات ذات المهام المتشابهة والمتقاربة في وزارة واحدة، لكن مازال لتلك الوزارات الى الآن ديوان وزارة ولكل ديوان مديره العام". واوضح لحل تلك المشكلة وليكون لكل وزارة ديوان واحد و مدير عام واحد، فقد شرعت الحكومة بإعداد مشروع قانون بعد استشارة الخبراء والجهات المعنية بهذا الخصوص سيتم عرضه على البرلمان لاقراره. واضاف ان"مقترحات صياغة القانون الجديد، جمعت من قبل مجلس الوزراء على هيئة مشروع قانون تمت مناقشته وتم رفعه الى برلمان كردستان لمناقشته، ومشروع القانون يقضي بأن يكون للوزارات التي تم دمجها ديوان وزارة واحد أسوة بسائر الوزارات". ويذكر انه تم حل عدد من الوزارات منها: البيئة، وشؤون مناطق خارج الإقليم، وحقوق الانسان. كما تم دمج مجموعة وزارات في بعضها مثل: الزراعة والموارد المائية، والصناعة والتجارة، والبلديات والسياحة.

الكردستاني يدعو إلى تشكيل كتلة موحدة

اربيل / PUKmedia

دعا رئيس قائمة التحالف الكردستاني في محافظة اربيل سامي شورش الكرد الى "تشكيل كتلة موحدة في البرلمان العراقي لما في ذلك من تحقيق للمصالح العليا للمواطنين". وأوضح شورش في تصريح صحفي أن من الطبيعي أن يتجه الكرد الى توحيد خطابهم وموقفهم السياسي في اطار البرلمان العراقي لما في ذلك من تحقيق لمصالح مواطني اقليم كردستان وخدمة للبلد".

مشيراً الى انه في ضوء هذه الحقيقة يمكن أن تشرع القوى الكردية في مفاوضات ومحادثات الآن او بعد اعلان نتائج الانتخابات تهدف الى توحيد صفهم وموقفهم السياسي" .

محافظ أربيل يستقبل القنصل العام التركي

أربيل / KRG

إستقبل نوزاد هادي محافظ أربيل في ديوان محافظة أربيل آيدن سلجين القنصل العام التركي في إقليم كردستان، حيث تم في اللقاء التطرق الى وضع الإعمار وتطوره في إقليم كردستان وخاصة أربيل العاصمة.

من جهته أعلن القنصل العام التركي بإفتتاح أول قنصلية تركية في إقليم كردستان، حيث تعمل من أجل تعميق العلاقات وتقوية الأخوة والتعاون بين الطرفين، مشيرا الى إستعدادات القنصلية التي إتخذتها قبل شهرين، والكثير من الخطوات الأخرى من أجل تقدم العلاقات السياسية والإقتصادية والتي تدل على إهتمام الطرفين بعلاقات الصداقة والتعاون .

مأساة حلبجة الشهيدة في عيون أبنائها

السليمانية / مؤيد الخالدي

١٦آذار من عام ١٩٨٨ تاريخ مأساوي لن تمحوه آلاف السنين فتظل ذكراه الاليمة في الذاكرة . في ذلك اليوم امتلأت سماء حلبجة بغيوم سوداء كالحة كقلوب مرتكبيها واصبحت وبالا على ناسها الطيبين الذين لم تخطر في بالهم ان هذه اخر لحظات حياتهم حيث انتقلت ارواح خمسة آلاف مواطن كردي الى خالقها في واحدة من اقسى جرائم التاريخ الحديث .

نعم انها ماساة حلبجة التي تمر ذكراها هذا العام وقد اقتص القضاء العراقي من المجرمين وانتقمت ارادة الحق ضد الباطل لتنعم ارواح شهداء حلبجة وغيرهم من شهداء كردستان بالراحة والسكينة.

كل عام يستذكر اهالي كردستان شهداءهم الذين ذهبوا ضحية القصف الكيمياوي التي تعرضت له مدينتهم .وليبقى الناجون يتحدثون بالم ومرارة عن معاناة استمرت حتى يومنا هذا حيث يتمنى معظمهم الموت ويفضله على البقاء متالما جراء اثار تلك الضربة القاسية .

ومن اجل تسليط الضوء على جانب من تلك المصيبة التقت المدى بعدد من المواطنين من حلبجة الذين كتبت لهم النجاة من الموت فيقول المواطن رزكار : تلك الماساة والجريمة بقيت عالقة في ذهني ولن تمحوها الايام والسنين فقد فقدت بصري نتيجة للقصف الوحشي الكيمياوي ورائحته الكريهة التي اشمها حتى هذه اللحظة كما فقدت فيها اعزائي حيث استشهدت والدتي ووالدي واخوتي الثلاثة ، ولم يبق لي في الحياة سوى الذكريات المرة والظلام الذي اعيشه معها .

المواطن عبد القادر رجل طاعن في السن يقول عن تلك الماساة التي عاشها لحظة بلحظة !! : لقد فقدت زوجتي قبل القصف الكيمياوي لحلبجة وبقي لي ولدان كانا نور عيني وكنز حياتي ، وقد فقدتهما في قصف حلبجة الكيمياوي و تم نقلهما مع بقية الجرحى والمصابين ممن كتب لهم النجاة الى ايران ولكن القدر لم يمهلهما كثيرا حيث توفيا نتيجة اصابتهما البليغة ، وبصراحة فان اعدام المجرمين المدانين في تلك الجريمة لن يعيد لي ابنائي او يعيد الاف الشهداء لافي حلبجة ولافي غيرها من مناطق كردستان في مذابح الانفال وغيرها ولكن قد يخفف عنا بعض ما نحمله من هموم واحزان. وقال المواطن كريم حمة من حلبجة: لقد خلفت ماساة حلبجة عدا آلاف الشهداء الكثير من المعوقين والعاطلين عن حركة العمل والحياة واوجدت جيلا من العاجزين جسدياً ونفسياً، وانا شخصيا قد تعرضت لتلك الضربة الكيمياوية البشعة التي يقشعر لها جسدي كلما تذكرت احداثها ورحم الله الاف الشهداء ، وقد ابقانا الله اليوم على قيد الحياة لنشهد تلك الماساة وننقلها لاصحاب الضمير ، ، لقد احترقت اجزاء من جسمي ومنعتني من التحرك اسوة بالناس الطبيعيين فآثار الغازات الكيمياوية باقية في جسمي حتى هذا اليوم وقد اثرت على حياتي ومنعتني من العمل في اي مجال ونتلقى المساعدة من بعض الخيرين وهي لن تعيد لنا الحياة وقد انتقم الله عزوجل من المجرمين حين انزلت المحكمة المختصة قصاصها العادل بحق كل مجرم ارتكب هذه الجريمة وغيرها من الجرائم ضد ابناء شعبنا الكردي.

وهذه قصة عروس حلبجة التي تروي ماساتها وماساة شعبها فتقول : لم يمض سوى عام واحد على زواجي وكنت العروس التي اختطفوا زوجها قبل جريمة حلبجة باشهر ، واقتادته اجهزة صدام القمعية الى جهة مجهولة وعند حصول الضربة الكيمياوية البشعة تعرضت الى حروق شديدة وتم نقلي الى ايران للعلاج مع بقية الجرحى الذين كتبت لهم النجاة من الموت المحقق ، وقد تمت معالجتي جزئيا لان الاصابة كانت بليغة فجرى نقلي الى النرويج لاستكمال العلاج ورغم ذلك مازلت اعاني آلاماً في الصدر وصعوبة بالتنفس ودائما اكون بحاجة الى الهواء الطلق والرطب لوجود تقرحات في الرئة ، وقد كانت مصيبتي اكثر بعد عودتي الى حلبجة حيث علمت ان زوجي رحمه الله قد دفن حيا مع بقية شهداء حلبجة على ايدي النظام الصدامي المقبور في تلك المقبرة الجماعية .

هناك عشرات القصص والرويات الحقيقية التي تصلح لان تكون افلاما وثائقية توثق بالصورة والصوت حجم تلك الماساة لتكون شاهدا حيا اخر على فظاعة تلك الجريمة وغيرها من الجرائم التي ارتكبت بحق الشعب الكردي .

صور تظهر عدداً من ضحايا حلبجة